مشكلات القوى السكانية العاملة في العراق

دراسة ميدانية في مدينة الموصل

فائز محمد داؤد *

ومنى شاكر محمد**

تأريخ التقديم: 2018/10/1 تأريخ القبول: 2018/10/22

المستخلص :

تعصف بالمجتمعات البشرية مشكلات مختلفة تظهر باختلاف أنظمتها الاجتماعية ، وتعد مشكلات القوى السكانية العاملة احدى اهم المشكلات التي نالت اهتمام الباحثين في مجالات الاقتصاد والتنمية والديموغرافية ، حيث ارتباطها بطبيعة الحياة الاجتماعية وافرازاتها المؤثرة في المجتمع كان وراء هذا الاهتمام الملفت .

فنلاحظ ان المخططين لعمليات التنمية يركزون على هذه الفئة السكانية الفاعلة في المجتمع حيث يصفونها بالفئة المنتجة، ففي الأوضاع السليمة للمجتمع تعد هذه الفئة صمام الأمان لها كونها ترفد المجتمع بالمردودات الاقتصادية، وتختلف حجم هذه الفئة باختلاف بطبيعة وتركيب المجتمع ديموغرافيا. فتارة ترتفع معدلاتها وتارة تقل وهي بذلك لها أبعادها.

وان دراسة هذه الفئة يعد في غاية الأهمية وخاصة ما تعانيه هذه الفئة من مشكلات تكون سببا في عرقلة عملها الإنتاجي وطاقاته المفعمة بالحيوية.

تشكل البحث الى جانب المقدمة ثلاثة مباحث، ثم اهم النتائج والتوصيات، وضم المبحث الأول: (الإطار المنهجي للبحث) وانطوى على :(مشكلة البحث، وهدفه، وأهميته، ومفاهيمه ، ومنهجيته ، أما المبحث الثاني فتضمن: (مشكلات القوى

* استاذ مساعد / قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب /جامعة الموصل .

** مدرس / قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب /جامعة الموصل .

السكانية العاملة في العراق) ، في حين ضم المبحث الثالث (تحليل نتائج الدراسة الميدانية) ومن ثم النتائج والتوصيات والمصادر .

الكلمات المفتاحية : انتشار؛ أعمال؛ مهن

المبحث الاول / الاطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث.

إن الحديث عن موضوع القوى السكانية العاملة يعد أمر في غاية الأهمية لأنها من الموضوعات التي تمس بشكل الواقع الديموغرافي والاقتصادي للمجتمع ، وعنصر حيوي فيه.

وان ما أصاب المجتمع العراقي اثر بشكل كبير على حدوث مشكلات متباينة الأثر والنوع فيه، حيث أصابت مرافق الحياة كلها وعانى سكانه الأمرين، ومن اهم الفئات التي عانت من هده المشكلات هي الفئة العاملة التي تطلق عليها الادبيات السوسيوديموغرافية بالقوى السكانية العاملة حيث تعرضت هذه القوى – نتيجة للأوضاع الحرجة التي يمر بها المجتمع العراقي – الى مشكلات متنوعة كانت لها الأثر في عطائها ، والذي بدوره يؤثر في الواقع الاقتصادي للمجتمع العراقي ومن هنا ارتأى الباحثان دراسة موضوع مشكلات القوى السكانية العاملة في المجتمع العراقي _ مدينة الموصل كنموذج في ظل متغيرات مجتمعية .

ثانياً: أهداف البحث.

يهدف البحث إلى :

1. التعرف على القوى العاملة واهميتها في المجتمع .
2. التعرف على مشكلات القوى السكانية العراقية بشكل عام والموصلية في ظل المتغيرات المجتمعية .
3. تعرّف على الأسباب المؤدية الى هذه المشكلات .
4. بلوغ النتائج العلمية التي تسلط الضوء على موضوع مشكلات القوى السكانية العاملة ، ومن ثم وضع التوصيات اللازمة .

ثالثاً: أهمية البحث :

لكل بحث علمي أهمية خاصة به، وأهمية بحثنا يكمن في :

1. الأهمية النظرية : يتلخص بالمعلومات التي ستسفر عنها التوصل الى حقائق علمية عن الموضوع . والتي تشكل إضافات إلى حقول المعرفة المختلفة وخاصة حقل علم الاجتماع.

2. الأهمية التطبيقية: تتخلص بالنتائج والحقائق التي ستتحقق في الجانب الميداني للواقع المجتمعي لهذه الفئة .

رابعاً: نوع البحث ومنهجيته.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تلزم جمع الحقائق وتفسيرها تفسيراً علمياً ، فقد خلص الباحثان في دراستهما الى الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة .

خامساً. مجالات البحث :

- المجال البشري : تعد القوى القوى السكانية العاملة في مدينة الموصل والتي تتراوح أعمارها من 15_63 سنة مجالاً بشرياً للبحث .
- المجال المكاني : مدينة الموصل .
- المجال الزماني : امتدت مرحلة جمع البيانات وتحليلها بين 5/6 – 2018/8/4

سابعاً. عينة البحث :

اختيرت عينة عشوائية بحجم (200) فردا في مدينة الموصل .

ثامناً. أدوات البحث :

1. المقابلة : للحصول على معلومات تفصيلية عن المبحوثين .

2. الاستبيان : صممت استمارة الاستبيان ، وبعد عرضها على عدد من الخبراء اجريت التعديلات عليها واعدت بصيغتها النهائية .

تاسعاً: المفاهيم والمصطلحات .

يركز الباحثان على مفهومي المشكلة والقوى السكانية .

المشكلة : تعرف المشكلة على إنها حالة اضطراب ، وعدم استقرار في نمط الحياة أو العلاقات الاجتماعية والذي يهدد قسم من افراد المجتمع أو احدى مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل المجتمع الأمر الذي يدفع أفراد المجتمع للمطالبة بإعادة استقرار النمط المهدد أو ردع مسببات اضطرابه [1] وتعرف المشكلة بأنها موقف يؤثر في مجموعة من الأفراد يعتقدون هم والآخرين من سكان المجتمع بان هذا المصدر هو مصدر الصعوبات والمساوئ ، وهكذا تكون المشكلة الاجتماعية موقفا موضوعيا من جهة ، وتفسيراً اجتماعياً من جهة أخرى [2].أما التعريف الإجرائي للمشكلة : هي اضطراب وعدم استقرار في الحالة المجتمعية لفرد او مجموعة افراد تحتاج الى تدخل من قبل الجهات المعنية للتحقق من أسبابها ورسم طرق معالجتها وخطط تقويمها مما يؤدي الى تعديل واستقرار هذه الحالة الاجتماعية .

2. القوى السكانية :

هي تعكس لنا الصورة عن أصحاب النشاط الاقتصادي (القوة البشرية Man-Power**) وهي تشمل الفئة العمرية الثانية ضمن القوة البشرية والتي تشمل كل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الحد الأدنى لسن العمل (15) سنة وبين الحد الأقصى للعمل (64) عاما[3]. ويعرف أيضا (الفئة السكانية التي تتراوح أعمارهم (15_64) سنة والذين يرفدون المجتمع بالنشاطات الاقتصادية مثل الإنتاج والتنمية [4].**

---

(1) عبد اللطيف عبد الحميد العاني ، ومعن خليل عمر ، المشكلات الاجتماعية ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ط2، الموصل ، 2011، ص17 .

(2) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ،1999 ، ص28 .

(3) فراس عباس فاضل البياتي ، علم اجتماع السكان، دار الجيل للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، 2014، ص128.

(4) حسنين محمد عوض، اقتصاديات السكان ، دار المعرفة ، الإسكندرية، 3007، ص36.

التعريف الإجرائي :(هي الفئة السكانية لأصحاب النشاط الاقتصادي والتي يعتمد عليهم المجتمع في الإنتاج والتنمية وتتراوح أعمارهم بين (15_64 سنة) وغالبا ما يكونون الفئة الأكبر في المجتمع).

المبحث الثاني : (مشكلات القوى السكانية العاملة في العراق)

عانى المجتمع العراقي من ويلات كثيرة منذ العقود الثلاثة المنصرمة (حروب، وحصار، واحتلال ، وتخلخل امني ، وسقوط مدن بيد جماعات إرهابية مسلحة) كل هذه الظروف وغيرها جعلت من العراق ارض خصبة لظهور المشكلات بشتى أنواعها سواء مشكلات اجتماعية او اقتصادية او سياسية او أمنية .. وهكذا دواليك.

ولعل من الفئات السكانية التي تأثرت بهذه الظروف هي الفئة السكانية المنتجة والتي تسمى القوى السكانية العاملة ، فظهرت مشكلات كثيرة عانت منها هذه الفئة الهامة في المجتمع واذا ما أخذنا المراحل التاريخية للمشكلات التي رافقت هذه الفئة منذ عام 1990 كانت نقطة التحول الاقتصادي في حياة هذه الفئة المهمة ، ففي ظل العدوان الأمريكي وما رافقه من حصار اقتصادي للعراق عام 1990 ظهرت موجات الهجرة وخاصة (هجرة القوى الشبابية) التي تعد أساس النشاط الاقتصادي في أي مجتمع كان ، وظهرت هجرة الكفاءات العراقية بسبب تدهور الدخل الشهري لانخفاض سعر الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي ([1])، فضلا عن انتشار الفقر والبطالة .

كما يمكننا الإضافة ان الأعباء والمشكلات تباينت في تنوعها وفي إبعادها على هذه الفئة الهامة بحسب المكان والزمان بعد ان توالت الازمات في المجتمع العراقي والاعتداء الأمريكي المتكرر بعد عام 1990 ، الت الأمور الى احتلال العراق عام 2003 هنا كانت الطامة الكبرى على المجتمع العراقي حيث أدى الاحتلال الى ما يأتي :

(1) راجع : فراس عباس فاضل ، الامن البشري حقيقة ام زيف ، دار غيداء للطباعة والنشر ، عمان ، 2013، ص23.

1. تسريح القوى العاملة في قطاعات الدولة الأمنية والجيش والشرطة ... وغيرها من الفئات العاملة مما أدى ذلك الى تفاقم المشكلة في انتشار البطالة .

2. تسريح المئات من موظفي التصنيع العسكري بكافة الصنوف .. علما ان هذه الفئة كان لابد الاستفادة منها في القطاع المدني والخدمي بتحويل الصناعات العسكرية الى مدنية.

3. الفساد الإداري في التعيينات وظهور المحسوبية والمنسوبة على حساب الكفاءة .

كل هذه وغيرها ساعدت على تشجيع الهجرة الخارجية للقوى السكانية النشطة فخسر العراق الكفاءات العلمية والعقلية والبدنية ، إضافة الى اسباب أخرى غير مباشرة ... وعموما فان أسباب البطالة يمكن اجمالها بما يأتي :

1. عدم التوازن في العرض والطلب على عناصر الإنتاج ومنها قوة العمل . وعدم الاستفادة من قوة العمل من الناحية النوعية .

2. الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد الوطني مما يؤدي الى توقف المشاريع والمصانع والوحدات الإنتاجية والخدمية عن العمل وبالتالي تسريح العاملين.

3. نقص المعلومات في سوق العمل بحيث ان العاملين الباحثين عن فرص عمل لايعلمون بوجودها في الوقت المناسب ، وبالمقابل فان أرباب العمل يجهلون او لا يملكون المعلومات الكافية عن قوة العمل المتاحة من حيث عددها ومؤهلاتها وأماكن تواجدها وما الى ذلك .

4. نقص برامج التأهيل والتدريب مما يؤدي الى عدم القدرة على إيجاد أطر مؤهلة ومدربة وفق احتياجات قطاعات العمل .

5. في الدول النامية يعود السبب الرئيس للبطالة الى الركود الاقتصادي

ومحدودية

النشاط الاقتصادي وقلة المشاريع الجديدة التي تستوعب قوة العمل المتاحة ، والزيادة السكانية مما يؤدي وباستمرار الى دخول إعداد جديدة من العاملين الى سوق العمل.

6. الاضطرابات السياسية والحروب الأهلية والقلاقل والنزاعات الدولية التي تعصف باقتصاد المجتمعات التي تحدث فيها وتعرقل عمليات النمو والبناء الاقتصادي وتؤدي الى تدمير المنشآت وتوقف النشاط الاقتصادي مما يدفع بالعاملين فيها الى البطالة [1].

أن عدم توفر فرص العمل تعد من اهم المشكلات الاقتصادية ذات الابعاد الاجتماعية التي لها الأثر الكبير في سكان المجتمع ، وان البطالة تعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي وترتبط بالواقع السياسي للمجتمع كونها تتأثر معدلاتها إذ تأخذ معدلاتها بالارتفاع بتدهور العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتنخفض معدلاتها بتحسن هذا الظروف ، لذا فهي ذات علاقة عكسية بطبيعة الظروف السائدة في المجتمع . إذن تتنوع المشكلات الاجتماعية لسكان المجتمع بتنوع الظروف التي تعصف بالمجتمع ، ومدى تاثر البناء الاجتماعي بتلك الظروف . تتعرض القوى السكانية العاملة لمشكلات عديدة تنتج عن تغيير محل الإقامة ، ومشكلا ت في العلاقات الأسرية.. ومشكلة العزوبية ، ومشكلة الهجرة وغيرها من المشكلات التي تؤثر سلبا في مردودها الاقتصادي، فان الجانب الاجتماعي في الحياة يتمثل بالتعليم والثقافة والسلوك العام والمهارات والهوايات والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية ... وغيرها ، التي لها الصلة الوثيقة بشخصية الفرد داخل المجتمع وتنعكس تأثيراتها عليهم بصفة خاصة ومن ثم يظهر تأثيرها الإجمالي في الأسرة بعد ذلك، وتكون سبباً في الكثير من المشكلات التي قد تؤدي الى التأثير في المهارات الإنتاجية

(1) نداء حسين عبد الله حسين ، واقع البطالة في العراق ، بحث دبلوم عالي في الإحصاءات التطبيقية ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، بغداد ، العراق ، 2006، ص16.

لهذه الفئة [1] ، احدى هذه المشكلات الأساسية هي عملية التكيف الاجتماعي للفرد والأسرة سواءً على النحو الثقافي أو البنياني فضلا عن أن نجاح العلاقات الأسرية في المجتمع يؤدي الى التكامل الأسري والعكس صحيح ، وهي ظاهر صحية لديمومة الأسرة ، أما التفكك الأسري فيرجع الى فشل هذه العلاقات وانحلالها ، ويبدو ذلك واضحا في اضطراب العلاقة بين الزوجين ، واختلاف ثقافة وفكر وميول وقيم كل منهما ، وتباين المستوى التعليمي بينهما ... وغيرها من الأسباب التي تحدث رغبات متصارعة ومتضاربة بين اطراف الأسرة [2] ، ونتيجة لتغيرات عديدة تصاحب ظروف الأسرة مثل الفقر والتي تصاحبها مشكلات اسرية بين الزوجين من جانب ، والأبوين والأبناء من جانب أخر ، هذا بدوره يهدد التماسك الأسري مما يؤدي الى تفككها أما جزئياً (الانفصال المؤقت) أو كلياً (انحلال الأسرة) يترك ذلك اثارا سلبية في حياة الأسرة وحياة أفرادها مما يولد مظاهر الانحراف والعوز وغيرها من المشكلات الاجتماعية .فلا يمكن لنا أن نحصر أسباب الفقر بشكل دقيق ، ولكن بالإمكان تحديد أسبابه بشكل عام ، وبخاصة في المجتمعات المتحضرة ، وذلك بسبب بروزها للعيان ، والدراسات التي غطتها وشملتها ، فالسبب حسب راي الدراسات هو (البطالة) التي سوف نتطرق لها في الاسطر القادمة ، ويعد الفقر آفة العصر اذا صح التعبير لان السبب الرئيسي للكثير من المشكلات التي تتعرض لها الأسر في المجتمع ، فليس كل الأسر على وجه العموم ، والأسر التي تعاني أفرادها البطالة تعاني من مشكلات اقتصادية قد تؤثر سلبا على طبيعة حياتها وحياة أفرادها من حيث إشباع حاجاتها الأساسية (المأكل ، والمسكن ، والصحة ، وحق التعليم ... وغيرها) ، وهذا مما يضطر رب الأسرة أو احد إفرادها مع عد وجود دخل شهري للأسرة الى العمل واحيانا كثيرة عمل لا يتناسب والقدرات والمؤهلات الفكرية والبدنية والتعليمية.

(1) محمد سلامة محمد ، الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، مصر ، 1989، ص55.

(2) حسين عبد الحميد رشوان ، الأسرة والمجتمع ، دراسة في علم الاجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2003، ص99.

ونتيجة لذلك تشير الدراسات الاجتماعية الى أن الفقر وأزمة السكن من اهم العوامل المؤدية الى عدم حصول الأسرة على سكن ملائم من حيث الظروف الصحية ، مما يؤدي ذلك الى السكن في البيوت غير مستوفية للشروط الصحية ، أو السكن المشترك مع اسر أخرى ، وهذا بدوره يؤدي الى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة نتيجة ضيقهم من بعض بسبب عدم توفر المساحة اللازمة للحركة وينعكس هذا التوتر على البالغين والإفراد معا [1] ، نضيف الى ما تقدم من مشكلات صحية التي تعد من اهم العناصر فعالية في وجود الإنسان ، وفي ديمومة بقائه ، وهي تؤلف مع التعليم ، والعمل مثلث عناصر التنمية البشرية الأساسية ، ولأهمية – عنصر الصحة – للإنسان ، والمجتمع فان الإنفاق الحكومي على الصحة اصبح يعد استثمارا غير مباشر للطاقات البشرية او القوى العاملة مستقبلا . حتى ان شعار (الصحة للجميع) بات شعارا ترفعه العديد من المؤتمرات الصحية العالمية ، فالصحة حق أساسي من حقوق الإنسان كما ، أنها هدف اجتماعي عالمي[2] . وتختلف المجتمعات السكانية من حيث المشكلات الصحية التي تتعرض لها ، وتتباين في معدلات المشكلات الصحية ونوعها بحسب الظروف التي تسودها ، وتعتبر الصحة من أهداف التطور الاجتماعي والاقتصادي فهي ((حق أساسي)) لجميع الشعوب، علاوة على أنها وسيلة مهمة إلى جانب الوسائل الأخرى لبلوغ الأهداف المرجوة في تحقيق رفاهية السكان والمجتمع وقد ينظر البعض إلى ان مهمة العلوم الطبية هي علاج للمرضى فاذا امتدت هذه المهمة إلى أكثر من ذلك فأنها لا تتجاوز الوقاية من الأمراض، الا ان هذا المفهوم قد تغير في الآونة الأخيرة وخاصة منذ قيام منظمة الصحة العالمية، حيث اشتد الجدل حول تحديد ((معنى الصحة)) فكان الشائع بين الأطباء والعاملين في المجال الصحي

(1) ميرخان شريف قادر بوتاني، دور مؤسسة رعاية الأسرة في معالجة المشكلات الاجتماعية للمستفيدين منها ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، قسم علم الاجتماع ، جامعة صلاح الدين ، 2006، ص91.

(2) ابراهيم عبد الهادي ، الراعية الطبية والتأهيلية ، ط 1 ، مطبعة المعارف الحديثة ، بدون سنة ، ص 84

بان الصحة تعني (خلو الجسم من المرض) طالما ان الإنسان قد خلا من العلة وبرا من الداء فذلك معناه أن الجسم صحيح[1].

تمثل الحاجة البشرية إلى الصحة ضرورة أساسية، من حيث أنها عنصر أساسي لبقاء الإنسان، وللتنمية والنمو والرفاهية ويأتي في مقدمة شروط التقدم الاقتصادي والاجتماعي تامين مستوى معيشة لائق للناس جميعاً ورفع مستواهم الصحي من الناحيتين البدنية والعقلية، لذلك فان تلبية الحد الأدنى من متطلبات التغذية الرشيدة تؤمن الشروط المثالية لحياة الإنسان وأنشطته المختلفة، ومن ثم الصحة المثالية وأطول عمر متوقع ، والأمن الصحي يرتبط بالعديد من الأنشطة التي يمكن حصرها بركنين أساسيين هما :-

- ❖ الوقاية من الأمراض ومعالجة المصابين .
- ❖ تامين مستوى معاشي لائق لإشباع الحاجات البشرية الأساسية، وبخاصة الغذاء والسكن والكساء [2].

أن المشكلات الصحية تعد احدى اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات كونها تهدد بشكل مباشر حياة سكانها وإفرادها ، وما زالت الكثير من المجتمعات تعاني من أثار المشكلات الصحية التي عصفت بها فانتشار الامراض وندرة الأدوية وانعدامها ، وقلة المؤسسات الصحية ، وقلة الكوادر الصحية والمختصين تعد هذه من اهم مؤشرات تدهور الواقع الصحي لاي مجتمع كان وهذا بدوره يعد عاملا خطيرا يواجه حياة سكانها ، وتعد المشكلات الصحية في كثير من الأحيان نتيجة حتمية لانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة في المجتمع، أي انه كلما كانت الأسرة تتمتع بمستوى اقتصادي جيد، انخفضت نسبة الإصابة بالإمراض والتدهور الصحي، وكنتيجة لمحدودية دخل الأسرة فان الأسر الفقيرة عادة تسكن المناطق التي تنعدم فيها

(1) إقبال محمد بشير ، وإقبال إبراهيم مخلوف، الرعاية الطبية والصحية ودور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، 1988، ص15.

(2) فراس عباس فاضل ألبياتي ، الامن البشري حقيقة ام زيف ، المصدر السابق، ص187.

الشروط الصحية اللازمة [1] ، هذا مؤشر على الارتباط الوثيق بين المشكلات الصحية والظروف الاقتصادية ، فضلا عن الظروف الاجتماعية كون أن المرض يسال عنه اجتماعيا في بعض الأحيان كالإمراض التي تصيب الأطفال إذ تصنفها الأمم المتحدة بانها أمراض اجتماعية ، ويمكن أن نضيف أن الارتباط الوثيق بين المشكلات الصحية للأسر في المجتمع بالظروف السياسية فطبيعة الظروف السياسية التي تمر بها المجتمعات كـ (الحروب ، وانعدام الأمن ، والاضطهاد السياسي، والقرارات السياسية الخاطئة) تؤدي بدورها الى ظهور المشكلات الصحية كونها تخلق حالات مرضية ممكن لها أن تسبب مشكلات صحية للمجتمع

المبحث الثالث/ تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

أولاً: البيانات الديموغرافية

أولا : البيانات الديموغرافية

تمثل البيانات الديموغرافية (الأولية) وصفا لعينة البحث وكما يلي

جدول رقم (1) يبين البيانات الديموغرافية لعينة البحث

الخاصية	المميزات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	138	% 69
	أنثى	62	% 31
	المجموع	200	%100
العمر	29_20	90	%16
	39_30	50	%26
	49_40	43	%34
	59_50	12	%18
	المجموع	200	% 100
المستوى التعليمي	يقرا ويكتب	8	% 4

(1) محمد كامل البطريق ، الخدمة الاجتماعية مهنة ذات علم وفن ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر، 1958، ص146.

	ابتدائية	12	% 6
	ثانوية	89	% 44,5
	جامعية	91	%45،5
	المجموع	200	%100
الحالة الزواجية	أعزب	50	% 25
	متزوج	131	%65,5
	أرمل	19	% 9,5
	المجموع	200	%100
ملكية السكن	ملك	86	%43
	إيجار	114	% 57
	المجموع	200	%100
الدخل الشهري	499_200	100	% 50
	799_ 500	70	% 35
	1099_800	19	% 9,5
	1100_ فاكثر	11	% 5,5
	المجموع	200	%100
المهنة	موظف	87	% 43.5
	كاسب	99	%49,5
	عاطل	14	%7
	المجموع	200	%100
الخلفية الاجتماعية	ريفي	65	%32،5
	حضري	135	%67,5
	المجموع	200	%100

الملاحظ من الجدول رقم (1) الذي يوضح البيانات الديموغرافية لعينة البحث ان هناك تباين في البيانات الديموغرافية للمبحوثين وكما يأتي :

أ. تشير نتائج الدراسة الميدانية ان هناك تباين في الجنس بين المبحوثين حيث بلغ عدد الذكور في العينة 138 من مجموع العينة شكلوا نسبة (69%) وهي النسبة الأعلى.

ب. تشير نتائج الدراسة الميدانية ان هناك تباين في الفئات العمرية للمبحوثين حيث سجلت الفئة العمرية (20_29) اعلى النسب (45%) حيث بلغ عددهم (90) من مجموع العينة ، وهذا يدل على ان العراق من الدول الفتية التي ترتفع فيها معدلات الفئات العمرية الشابة .

ت. تشير نتائج الدراسة الميدانية هناك تباين في المستوى التعليمي بين المبحوثين الذي يعد عاملا فاعلا في النشاط الاقتصادي للفرد حيث بلغ عدد المبحوثين الذين حاصلين على شهادة جامعية فاكثر اعلى النسب حيث بلغ عددهم (91) من مجموع المبحوثين شكلوا نسبة (45،5%) وهي الأعلى وهذا مؤشر على أهمية التعليم في الحياة الاجتماعية لدى سكان العراق .

ث. تشير نتائج الدراسة الميدانية هناك تباين في مهن أفراد حيث ان غالبية عينة البحث هم ممن يزاولون مهن حرة (كاسب) بلغ عددهم (99) شكلوا نسبة (49,5%) ، يؤشر ذلك على ان العمل الحر اصبح مقصد غالبية القوى السكانية بسبب عدم توفر التعيينات .

ج. تشير نتائج الدراسة الميدانية ان غالبية عينة البحث هم من خلفيات حضرية بلغ عددهم (135) من مجموع العينة سجلوا نسبة (67،5%) وهي الأعلى وهذا امر طبيعي حيث ان مجتمع البحث مجتمع اقرب الى الحضرية .

ان تباين البيانات الأولية الديموغرافية دليل على التوزيع العلمي الدقيق من قبل الباحثان لعينة البحث .

ثانيا: البيانات الاجتماعية

1. هل انت راض عن عملك الحالي اذا كان الجواب بلا فما هي الأسباب

جدول رقم (2) يبين الرضا عن العمل لدى المبحوثين

الإجابات	العدد	النسبة المئوية

نعم	83	%41,5		
لا	117	%58،5	الأسباب	العدد	التسلسل المرتبي
			انخفاض الاجر الشهري	57	1
			عدم التعاون من قبل رب العمل	43	2
			طول ساعات العمل	39	3
			المستقبل المجهول وعدم الضمان	31	4
المجموع	200	%100	المجموع(*1)	170	---

يبين الجدول رقم (2) ان غالبية عينة البحث غير راضين على العمل الذي يزاولونه وبلغ عددهم (117) من مجموع العينة شكلوا نسبة (58،5%) ، وعند سؤالنا عن الأسباب اتضح ما يأتي :

1. جاء السبب انخفاض الاجر الشهري في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي لاسباب عدم الرضا في العمل ، وبلغ عدد الإجابات (57) .

2. جاء السبب عدم التعاون من قبل رب العمل في المرتبة الثانية من التسلسل المرتبي لاسباب عدم الرضا في العمل ، وبلغ عدد الإجابات (43) .

3. جاء السبب طول ساعات العمل في المرتبة الثالثة من التسلسل المرتبي لاسباب عدم الرضا في العمل ، وبلغ عدد الإجابات (39) .

4. أخير جاء السبب المستقبل المجهول وعدم الضمان في المرتبة الرابعة من التسلسل المرتبي لاسباب عدم الرضا في العمل وبلغ عدد الإجابات (31).

هذه الأسباب تؤكد ان غالبية المبحوثين يعانون مشكلات في العمل تؤكد على عدم رضاهم عن العمل الذي يزاولونه.

2. تعاني من مشكلات في العمل، اذا كانت الإجابة بنعم فما هي نوع المشكلات .

جدول رقم (3) يبين المشكلات التي يعاني منها المبحوثين في العمل

(*) أجاب المبحوثين على اكثر من سبب .

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
لا	72	%36
نعم	128	%64
المجموع	200	%100

المشكلات	العدد	التسلسل المرتبي
مشكلات اقتصادية (انخفاض الاجر)	69	1
مشكلات اجتماعية (مضايقات وعدم التعاون)	33	2
مشكلات صحية (العمل فيه خطورة)	28	3
مشكلات اسرية (تأخر ساعات الدوام)	21	4
المجموع(*1)	151	---

يبين الجدول رقم (3) ان غالبية عينة البحث يعانون مشكلات في العمل الذين يزاولونه وبلغ عددهم (128) من مجموع العينة شكلوا نسبة (64%) ، وعند سؤالنا عن نوع المشكلات اتضح ما يأتي :

1. حلت المشكلة (مشكلات اقتصادية _انخفاض الأجور) في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (69) .

2. جاءت المشكلة (مشكلات اجتماعية _مضايقات وعدم التعاون) في المرتبة الثانية من التسلسل المرتبي للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (33) .

3. جاءت المشكلة (مشكلات صحية _ العمل فيه خطورة) في المرتبة الثالثة من التسلسل المرتبي للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الاجابات (28) .

(*) أجاب المبحوثين على اكثر من سبب .

4. جاءت المشكلة (مشكلات أسرية _ تأخر ساعات الدوام) في المرتبة الرابعة من التسلسل المرتبي للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (21) .

تشير الدراسة الميدانية ان تباين المشكلات التي يعاني منها القوى السكانية العاملة دليل على وجود خلل في السياسة التشغيلية في المجتمع العراقي .

3. هل ترغب بتغيير عملك الحالي، اذا كان الجواب بنعم فما هي الأسباب

جدول رقم (4) يبين رغبة المبحوثين في تغيير عملهم

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
لا	89	44،5 %
نعم	111	55,5 %
المجموع	200	%100

الأسباب	العدد	التسلسل المرتبي
عدم اكتفاء الاجر	55	1
مضايقات من صاحب العمل	40	2
عدم وجود تعاون مع الزملاء في العمل	22	3
البطالة في بعض الأيام	17	4
المجموع[1*]	134	---

يبين الجدول رقم (4) ان غالبية عينة البحث يرغبون في تغيير عملهم الحالي وبلغ عددهم (111) من مجموع العينة شكلوا نسبة (55,5%) ، وعند سؤالنا عن الأسباب اتضح ما يأتي:

(*) أجاب المبحوثين على اكثر من سبب .

1. جاء السبب (عدم اكتفاء الاجر) في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى تغيير المبحوثين للعمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (55) .

2. جاء السبب (مضايقات من صاحب العمل) في المرتبة الثانية من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى تغيير المبحوثين للعمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (40) .

3. جاء السبب (عدم وجود تعاون مع الزملاء في العمل) في المرتبة الثالثة من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى تغيير المبحوثين للعمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (22) .

4. جاء السبب (البطالة في بعض الأيام) في المرتبة الرابعة من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى تغيير المبحوثين للعمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (17) .

تشير الدراسة الميدانية ان تباين الأسباب عامل مؤثر في رغبة المبحوثين في تغيير عملهم حيث هذه الأسباب تخلق مشكلات اجتماعية واقتصادية للمبحوث في مزاولة عمله.

4. تشعر بالاطمئنان على مستقبلك في عملك الحالي ، اذا كان الجواب بلا فما هي الأسباب .

جدول رقم (5) يبين شعور المبحوثين بالاطمئنان على مستقبلهم

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	82	%41
لا	118	%59

الأسباب	العدد	التسلسل المرتبي
بسبب عدم الاستقرار في العمل	58	1

			الأوضاع في البلد تثير المخاوف	33	2
			غلاء المعيشة	30	3
			كثرة الايدي العاملة	29	4
المجموع	200	100 %	المجموع[1*]	150	---

يبين الجدول رقم (5) ان غالبية عينة البحث يشعرون بعدم الاطمئنان على مستقبلهم في عملهم الحالي وبلغ عددهم (118) من مجموع العينة شكلوا نسبة (59%) ، يكمن عدم الشعور بالطمأنينة لدى المبحوثين كون اغلبهم يمارسون اعمالا حرة وهذه الاعمال تتاثر بالظروف المحيطة والسائدة في المجتمع ولعل عدم الاستقرار الأمني والتقلبات الاقتصادية اثرت سلبا في مشاعر الطمأنينة لدى المبحوثين. وعند سؤالنا عن الأسباب اتضح ما يأتي:

1. جاء السبب (عدم الاستقرار في العمل) في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى شعور المبحوثين بعدم الطمأنينة على مستقبلهم في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (58) .

2. جاء السبب (الأوضاع في البلدتثير المخاوف) في المرتبة الثانية من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى شعور المبحوثين بعدم الطمأنينة على مستقبلهم في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (33) .

3. جاء السبب (غلاء المعيشة) في المرتبة الثالثة من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى شعور المبحوثين بعدم الطمأنينة على مستقبلهم في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (30) .

(*) أجاب المبحوثين على اكثر من سبب .

4. جاء السبب (كثرة الايدي العاملة) في المرتبة الرابعة من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى شعور المبحوثين بعدم الطمأنينة على مستقبلهم في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (29) .

لاشك ان هذه الأسباب وأسباب أخرى دفعت بالمبحوثين الى الشعور بالمخاوف على مستقبلهم فطبيعة الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تعصف بالعراق منذ اكثر من ثلاثة عقود جعلت من الاستقرار وديمومة الامن الاقتصادي غاية لا تدرك.

5. تتوقع تحسن وضع اسرتك نتيجة المردود المالي من عملك . اذا كان الجواب بلا فما هي الأسباب .

جدول رقم (6) يبين توقعات المبحوثين حول تحسن أوضاع اسرهم نتيجة المردود المالي من العمل

يبين الجدول رقم (6) ان غالبية عينة البحث بؤكدون عدم تحسن أوضاعهم المعيشية من المردود المالي الذي يجنونه من عملهم الحالي وبلغ عددهم (138) من

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	62	%36
لا	138	%64
المجموع	200	100 %

الأسباب	العدد	التسلسل المرتبي
انخفاض الدخل الشهري	70	1
غلاء متطلبات الحياة _ الغذاء والسكن والملبس	44	2
زيادة متطلبات الاسرة	38	3
إعالتي لأكثر من أسرة	15	4
المجموع(*1)	167	---

مجموع العينة شكلوا نسبة (64%) ، يعد المردود المالي الذي يتقاضاه الفرد من عمله عامل فاعل في رسم المستقبل الشخصي والعائلي فنمط الحياة التي يعيشها الفرد تتوقف على دخله الشهري . وعند سؤالنا عن الأسباب اتضح ما يأتي:

1. جاء السبب (انخفاض الدخل الشهري) في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى عدم تحسن أوضاع اسر المبحوثين من المردود المالي من العمل الذي يزاولونه، وبلغ عدد الإجابات (70) .

2. جاء السبب (غلاء متطلبات الحياة _ الغذاء والسكن والملبس) في المرتبة الثانية من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى عدم تحسن أوضاع اسر المبحوثين من المردود المالي من العمل الذي يزاولونه، وبلغ عدد الإجابات (44).

(*) أجاب المبحوثين على اكثر من سبب .

3. جاء السبب (زيادة متطلبات الاسرة) في المرتبة الثالثة من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى عدم تحسن أوضاع اسر المبحوثين من المردود المالي من العمل الذي يزاولونه، وبلغ عدد الإجابات (38) .

4. جاء السبب (إعالتي لأكثر من اسرة) في المرتبة الرابعة من التسلسل المرتبي للأسباب المؤدية الى عدم تحسن أوضاع اسر المبحوثين من المردود المالي من العمل الذي يزاولونه، وبلغ عدد الإجابات 15) .

لا يختلف اثنان عن التأكيد على ان الأوضاع غير المستقرة بالعراق أدت الى مطبات اقتصادية كثيرة وأثارت مخاوف لدى السكان بل ان الكثير ممن هم بسن العمل تركوا البلاد بحثا عن الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي ، وان من بقي عانى الامرين وخاصة من الناحية الاقتصادية حيث المشكلات الاقتصادية (البطالة _ انخفاض الأجور_ كثرة عدد المعالين بسبب احداث العنف التي اجتاحت البلد منذ عام 2003).

6. هل اثرت الأوضاع السائدة في المجتمع على عملك ؟

جدول رقم (7) يبين تاثير الأوضاع السائدة في المجتمع على عمل المبحوثين

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
لا	52	%26
نعم	148	%74
200	%200	100

يبين الجدول رقم (7) ان غالبية افراد عينة البحث اكدوا على تاثير الأوضاع السائدة في المجتمع على طبيعة عملهم وبلغ عددهم (148) شكلوا نسبة (74%) ، ان ما يمر به العراق منذ عقود بشكل عام ومدينة الموصل على نحو الخصوص وخاصة بعد 9 حزيران 2014 حين احتلت قوى الظلام المدينة وعثت بها حيث دمرت الأسواق ومنعت الكثير من المهن هذا كله كان عاملا فاعلا في تنامي مشكلات القوى السكانية العاملة في مدينة الموصل مع عجز الدولة في إيجاد حلول جوهرية او انية لهذه الفئة الفاعلة اقتصاديا .

7. أي المشكلات تؤثر فيك بحسب أهميتها .

جدول رقم (8) يبين المشكلات الأكثر اثرا في حياة المبحوثين

المشكلات	العدد	النسبة المئوية
المشكلات الاقتصادية	78	%39
المشكلات الاجتماعية	57	%28.5
المشكلات الصحية	42	%21
المشكلات الأمنية	23	%11,5
المجموع	200	%100

يبين الجدول رقم (8) ان هناك تباين في إجابات المبحوثين حول المشكلات الأكثر اثرا في حياتهم، وكانت على النحو الاتي :

1. جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى حيث سجلت (78) إجابة شكلت نسبة (39%) ، الجميع يدرك الأهمية ان اكثر المشكلات تاثيرا في حياة الإنسان هي المشكلات الاقتصادية كون ان هذه المشكلات بشتى أنواعها لها الأثر البالغ في باقي جوانب الحياة الاجتماعية والصحية والتعليمية ... وغيرها ، ونرى في الآونة الأخيرة تراكم المشكلات الاقتصادية ففي المجتمع العراقي مثلا (البطالة ، والفساد الإداري، الغش الاقتصادي، المحسوبية في التعينات ، الرشوة .... وغيرها) هذه المشكلات وسواها تعمل على تراجع المجتمع .

2. جاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية حيث سجلت (57) إجابة شكلت نسبة (21%) ، لاشك ان تدهور الأوضاع الاقتصادية سينعكس سلبا على الأوضاع الاجتماعية كون ان الأوضاع الاقتصادية هي المحك الأوحد لسير الحياة الاجتماعية وسد متطلبات الحياة سواءا الزواج او السكن ... وغيرها فهي التي تؤثر في التركيب الاجتماعي بالتالي تخلق المشكلات الاجتماعية .

3. جاءت المشكلات الصحية في المرتبة الثالثة حيث سجلت (42) إجابة شكلت نسبة (28,5%) ، لايزال الكثير من سكان المجتمع العراقي ومدينة الموصل يعانون

تدهورا في الخدمات والرعاية الصحية المقدمة من الدولة ، ان هذا العجز او القصور اثر في امد الحياة البشرية لسكان المجتمع العراقي ، ولعل ان مزاولة اعمالا خطرة مع تدهور الرعاية الصحية سيؤدي الى زيادة المشكلات الصحية لدى الفئة العاملة فهناك من هو مضطر الى مزاولة اعمالا اقتصادية خطرة لاجل العيش ومع فقدان الرعاية سيؤدي الى الإصابة بمشكلات مرضية تؤثر في حياته .

4. جاءت المشكلات الامنية في المرتبة الرابعة حيث سجلت (23) إجابة شكلت نسبة (11,5%) ، منذ مدة الاحتلال الأمريكي للعراق والى يومنا هذا يعاني سكان العراق من مشكلات امنية أدت الى انتشار ظاهرتي القتل والتهجير مما اثر على طبيعة المهن التي يزاوله الفرد فالكثير من المهن والاعمال أدت بصاحبها الى القتل او الخطف او المساومة ، لذا فان الاستقرار الأمني حاجة ملحة لتحقيق التنمية الاقتصادية واستمرار الفرد في عمله ، لذا ان المشكلات الأمنية عدت احدى المشكلات التي رافقت الفئة العاملة في العراق واثرت سلبا على أدائهم المهني.

أهم النتائج والاستنتاجات

توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج والاستنتاجات أهمها :-

أولاً: البيانات الديموغرافية

أولا : اهم نتاىج البيانات الديموغرافية

الملاحظ من الدراسة الميدانية ان هناك تباين في البيانات الديموغرافية للمبحوثين وكما يأتي :

- تشير نتائج الدراسة الميدانية ان هناك تباين في الجنس بين المبحوثين حيث بلغ عدد الذكور في العينة 138 من مجموع العينة شكلوا نسبة (69%) . وهي النسبة الأعلى.
- تشير نتائج الدراسة الميدانية هناك تباين في المستوى التعليمي بين المبحوثين الذي يعد عاملا فاعلا في النشاط الاقتصادي للفرد حيث بلغ عدد المبحوثين الذين حاصلين على شهادة جامعية فاكثر اعلى النسب حيث بلغ عددهم (91) من مجموع المبحوثين شكلوا نسبة (45،5%) وهي الأعلى وهذا مؤشر على أهمية التعليم في الحياة الاجتماعية لدى سكان العراق .

- تشير نتائج الدراسة الميدانية هناك تباين في مهن ألافراد حيث ان غالبية عينة البحث هم ممن يزاولون مهن حرة (كاسب) بلغ عددهم (99) شكلوا نسبة (49,5%) ، يؤشر ذلك على ان العمل الحر اصبح مقصد غالبية القوى السكانية بسبب عدم توفر التعيينات.
- ان تباين البيانات الأولية الديموغرافية دليل على التوزيع العلمي الدقيق من قبل الباحثان لعينة البحث .

ثانيا: اهم نتائج البيانات الاجتماعية

1. تشير الدراسة الميدانية ان غالبية عينة البحث غير راضين على العمل الذي يزاولونه وبلغ عددهم (117) من مجموع العينة شكلوا نسبة (58،5%) ، وعند سؤالنا عن الأسباب اتضح ان السبب انخفاض الاجر الشهري حل في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي لاسباب عدم الرضا في العمل ، وبلغ عدد الإجابات (57) .

2. تشير الدراسة الميدانية ان غالبية عينة البحث يعانون مشكلات في العمل الذين يزاولونه وبلغ عددهم (128) من مجموع العينة شكلوا نسبة (64%) ، وعند سؤالنا عن نوع المشكلات اتضح ان المشكلة (مشكلات اقتصادية _انخفاض الأجور) في المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في العمل الذي يزاولونه ، وبلغ عدد الإجابات (69) . كما اشارت الدراسة الميدانية ان غالبية عينة البحث يرغبون في تغيير عملهم الحالي وبلغ عددهم (111) من مجموع العينة شكلوا نسبة (55,5%) ، وتشير الدراسة الميدانية ان تباين الأسباب عامل مؤثر في رغبة المبحوثين في تغيير عملهم حيث هذه الأسباب تخلق مشكلات اجتماعية واقتصادية للمبحوث في مزاولة عمله .

3. اشارت الدراسة الميدانية ان غالبية عينة البحث يشعرون بعدم الاطمئنان على مستقبلهم في عملهم الحالي وبلغ عددهم (118) من مجموع العينة شكلوا نسبة (59%) ، يكمن عدم الشعور بالطمأنينة لدى المبحوثين كون اغلبهم يمارسون اعمالا حرة وهذه الاعمال تتاثر بالظروف المحيطة والسائدة في المجتمع ولعل عدم الاستقرار الأمني والتقلبات الاقتصادية اثرت سلبا في مشاعر الطمأنينة لدى

المبحوثين ، لاشك ان هذه الأسباب وأسباب أخرى دفعت بالمبحوثين الى الشعور بالمخاوف على مستقبلهم فطبيعة الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تعصف بالعراق منذ اكثر من ثلاثة عقود جعلت من الاستقرار وديمومة الامن الاقتصادي غاية لا تدرك.

4. اشارت الدراسة الميدانية ان غالبية عينة البحث يؤكدون عدم تحسن أوضاعهم المعيشية من المردود المالي الذي يجنونه من عملهم الحالي وبلغ عددهم (138) من مجموع العينة شكلوا نسبة (64%) ، يعد المردود المالي الذي يتقاضاه الفرد من عمله عامل فاعل في رسم المستقبل الشخصي والعائلي فنمط الحياة التي يعيشه الفرد تتوقف على دخله الشهري .

5. اشارت الدراسة الميدانية ان هناك تباين في نوع المشكلات التي تواجه المبحوثين فجاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى حيث سجلت (78) إجابة شكلت نسبة (39%) ، وجاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية حيث سجلت (57) إجابة شكلت نسبة (28,5%) ، لاشك ان تدهور الأوضاع الاقتصادية سينعكس سلبا على الأوضاع الاجتماعية كون ان الأوضاع الاقتصادية هي المحك الأوحد لسير الحياة الاجتماعية وسد متطلبات الحياة سواءا الزواج او السكن ... وغيرها فهي التي تؤثر في التركيب الاجتماعي بالتالي تخلق المشكلات الاجتماعية . وجاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثالثة حيث سجلت (42) إجابة شكلت نسبة (28,5%) ، لايزال الكثير من سكان المجتمع العراقي ومدينة الموصل يعانون تدهورا في الخدمات والرعاية الصحية المقدمة من الدولة ، وجاءت المشكلات الامنية في المرتبة الرابعة حيث سجلت (23) إجابة شكلت نسبة (11,5%) ، منذ مدة الاحتلال الأمريكي للعراق والى يومنا هذا يعاني سكان العراق من مشكلات امنية أدت الى انتشار ظاهرتي القتل والتهجير مما اثر على طبيعة المهن التي يزاوله الفرد فالكثير من المهن والاعمال أدت بصاحبها الى القتل او الخطف او المساومة ، لذا فان الاستقرار الأمني حاجة ملحة لتحقيق التنمية الاقتصادية واستمرار الفرد في عمله ، لذا ان المشكلات الأمنية عدت احدى المشكلات التي رافقت الفئة العاملة في العراق واثرت سلبا على أدائهم المهني.

- **التوصيات : يوصي الباحثان بما يأتي**

1. **الاهتمام بهذه الفئة السكانية النشطة اقتصاديا ومنحهم الثقة من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي للمجتمع والحد من الامراض الاجتماعية .**
2. **السعي وراء الأسباب المؤدية الى حدوث المشكلات بكافة أنواعها لهذه الفئة النشطة اقتصاديا والعمل على الحد منها ومعالجتها .**
3. **وضع اليات حقيقية من اجل الحد من المشكلات التي يعاني منها القوى السكانية العاملة وخاصة مشكلة البطالة من خلال رسم سياسيات تشغيلية .**
4. **اجراء دراسات وندوات ومؤتمرات تعالج مشكلات القوى السكانية العاملة في العراق للوقوف على اهم المعطيات التي تعمل على معالجات حقيقية لمشكلات هذه الفئة الهامة في المجتمع .**

Reference :

.1Abdul Latif Abdul Hamid Al-Ani, and Maan Khalil Omar, Social Problems, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, 2nd edition, Mosul, 2011, p. 17.

.2Ghaith, Dictionary of Sociology, Egyptian Book Organization, Egypt, 1999, p. 28.

.3Firas Abbas Fadel Al-Bayati, Sociology of Population, Dar Al-Jeel for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2014, p. 128

.4Hassanein Mohamed Awad, Population Economics, Dar Al-Maarifa, Alexandria, 3007, p. 36.

.5Nida Hussein Abdullah Hussein, The Reality of Unemployment in Iraq, Research for a Higher Diploma in

Applied Statistics, Arab Institute for Training and Statistical Research, Baghdad, Iraq, 2006, p.16.

.6Muhammad Salama Muhammad, Social Service and Family Care, Childhood and Youth, Modern University Office, Alexandria, Egypt, 1989, p. 55.

.7Hussein Abdel Hamid Rashwan, Family and Society, A Study in Family Sociology, University Youth Foundation, Alexandria, Egypt, 2003, pg. 99.

.8Mirkhan Sharif Qadir Botani, The Role of the Family Welfare Foundation in Addressing the Social Problems of Its Beneficiaries, Unpublished Master's Thesis in Sociology, Department of Sociology, Salahuddin University, 2006, p. 91.

.9Ibrahim Abd al-Hadi, Medical and Rehabilitation Patronage, 1st edition, Modern Knowledge Press, without a year, p. 84.

.10Iqbal Muhammad Bashir, and Iqbal Ibrahim Makhlouf, Medical and Health Care and the Role of Social Work, Modern University Office, Egypt, 1988, p. 15

11. Muhammad Kamel Al-Batriq, Social Work is a Profession of Science and Art, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt, 1958, p. 146.

Problems of the Working Populational power A field in Mosul City

Faiz Muhammad Dawood*

Mona Shaker Mohammed**

Abstract

The human society faces different problems that differs from one society to the other according to the differences of these societies and their systems. The problems of the working force are considered one of the most important problems which attracted the attention of the researchers in the fields of economy, development and demography because of its strong relation in the nature of the social life and its effecting discharges in the society. We can notice that the planners of the development process in the society which it is classified as the producing group by them . In the safe or good situations of the society this group is considered the society with economic produces. The size of this group differs according to the nature and the structure of the society demographically. Some times its average high or comes down so it has its own dimensions. Studying this group is very important namely what this group suffers from problems that will be a reason in hindering its producing work and its vital powers. This research contains , besides the introduction, three sections, the results and the recommendations, the first section implies(the methodological

*Prof. Asst / Department of Sociology / College of Arts / College of Arts
** Lect. / Department of Sociology / College of Arts / College of Arts

frame) containing : the (problem of the research, its objective , its notions and its methodology).

Key words: Spread؛ jobs؛ professions